



السوق العالمي للحبوب (10-14 ديسمبر 2018م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات الأمريكية، إذ ارتفعت في بورصتي كانساس ومينيابوليس مدعومة بزيادة الطلب على القمح عالي البروتين، وانخفضت ببورصة شيكاغو متأثرة بارتفاع سعر صرف الدولار. فيما اختتمت أسعار العقود الآجلة للقمح الأوروبي تعاملات الأسبوع على ارتفاع بسبب زيادة أسعار التصدير في روسيا والأرجنتين الأمر الذي جدد الآمال بزيادة الحصص التصديرية للقمح الأوروبي في النصف الأول من عام 2019م. وانخفضت أسعار الذرة وفول الصويا بعد صدور تقرير البيانات الأسبوعية للصادرات الأمريكية والتي جاءت دون توقعات المحللين.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 247.4 دولار للطن فوب بارتفاع 2.2 دولار للطن (0.9%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 249.6 دولار للطن فوب بارتفاع 2.5 دولار للطن (1%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 224.1 دولار للطن فوب بانخفاض 0.4 دولار للطن (0.2%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 219.2 دولار للطن فوب بانخفاض 1.9 دولار للطن (0.9%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 264.2 دولار للطن فوب بارتفاع 2.3 دولار للطن (0.9%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 266 دولار للطن فوب بارتفاع 0.8 دولار للطن (0.3%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2019م إلى 233.8 دولار للطن فوب بارتفاع



2 دولار للطن (0.9%)، وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 234.2 دولار للطن فوب بارتفاع 2.7 دولار للطن (1.2%). كما ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2019م إلى 241.9 دولار للطن فوب بارتفاع 0.7 دولار للطن (0.3%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر يناير 2019م إلى 242 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بارتفاع 2 دولار للطن (0.8%). كما ارتفعت أسعار الشعير الاسترالي إلى 276 دولار للطن فوب بارتفاع 11 دولار للطن (4.2%). في حين ثبتت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود عند 238 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2019م إلى 171.9 دولار للطن فوب بانخفاض 0.6 دولار للطن (0.3%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2019م إلى 344.6 دولار للطن فوب بانخفاض 2.1 دولار للطن (0.6%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• مستوى الإنتاج والاستهلاك العالمي من الحبوب

- رفع تقرير وزارة الزراعة الأمريكية عن شهر ديسمبر 2018م توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم الحالي (2019/2018م) إلى 2.598 مليار طن مقابل 2.597 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.615 مليار طن الموسم السابق (2018/2017م). في حين خفض توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من الحبوب الموسم الحالي إلى 2.642 مليار طن مقابل 2.643 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.599 مليار طن الموسم السابق. ورفع توقعاته لإجمالي المخزونات العالمية من الحبوب بنهاية الموسم الحالي بمقدار 2.7 مليون طن إلى 766.6 مليون طن مقابل 763.9 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنها تظل عند مستوى أقل من كمية المخزونات في نهاية الموسم السابق والمقدرة بنحو 810.9 مليون طن.

- وفيما يتعلق بمحصول القمح فقد خفض التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم الحالي (2019/2018م) بمقدار طفيف للغاية إلى 733.4 مليون طن مقابل 733.5 مليون



طن (توقعات سابقة) ومقابل 763.1 مليون طن الموسم السابق (2018/2017م). كما خفض توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من القمح إلى 745.3 مليون طن مقابل 745.8 مليون طن (توقعات سابقة)، لكنه يظل أعلى بمقدار مليون طن مقارنة بحجم استهلاك الموسم السابق.

- وفيما يخص المخزونات العالمية من القمح فقد رفع التقرير توقعاته لها بنهاية الموسم الحالي (2019/2018م) بنحو 1.4 مليون طن إلى 268.1 مليون طن مقابل 266.7 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنها تظل أقل من مخزونات نهاية الموسم السابق المقدرة بنحو 279.9 مليون طن.

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أبقى التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية على تقديراته لمحصول القمح الأمريكي الموسم الحالي (2019/2018م) عند 51.3 مليون طن مقابل 47.4 مليون طن الموسم السابق (2018/2017م). في حين خفض توقعاته لإجمالي صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من المحصول الموسم الحالي إلى 27.2 مليون طن مقابل 27.9 مليون طن (توقعات سابقة) لكنها تظل أعلى من صادرات الموسم السابق المقدرة بنحو 24.5 مليون طن. ورفع توقعاته لمخزونات القمح الأمريكي بنهاية الموسم الحالي إلى 26.5 مليون طن مقابل 25.8 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 29.9 مليون طن نهاية الموسم السابق.

- وبالنسبة لمحصول الذرة .. فقد أبقى التقرير على تقديراته لمحصول الموسم الحالي (2019/2018م) عند 371.5 مليون طن مقابل 371 مليون طن الموسم السابق (2018/2017م). في حين رفع توقعاته لمخزونات الذرة بنهاية الموسم الحالي إلى 45.3 مليون طن مقابل 44.1 مليون طن (توقعات سابقة)، لكنها تظل عند مستوى أقل مقارنة بمخزونات الموسم السابق المقدرة بنحو 54.4 مليون طن.

- وفيما يخص فول الصويا .. فقد أبقى التقرير على تقديراته لمحصول الموسم الحالي (2019/2018م) عند 125.2 مليون طن بارتفاع مقداره 5.2 مليون طن مقارنة بحصاد الموسم السابق (2018/2017م) البالغ 120 مليون طن. وأبقى كذلك على توقعاته لمخزونات فول الصويا بنهاية الموسم الحالي عند 26 مليون طن مقارنة بـ 11.9 مليون طن نهاية الموسم السابق.



• الوضع في استراليا

- خفض التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية توقعاته لمحصول القمح الاسترالي الموسم الحالي 2019/2018م إلى 17 مليون طن مقابل 17.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 21.3 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م، كما خفض توقعاته لصادرات استراليا من المحصول إلى 10.5 مليون طن مقابل 11.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 12 مليون طن الموسم السابق، فيما أبقى على توقعاته لمخزونات استراليا من المحصول بنهاية الموسم الحالي عند 3.35 مليون طن بانخفاض مقداره 2.4 مليون طن مقارنة بحجم المخزونات نهاية الموسم السابق.

• الوضع في كندا

- رفع التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية تقديراته لمحصول القمح الكندي الموسم الحالي 2019/2018م إلى 31.8 مليون طن مقابل 31.5 مليون طن (تقديرات سابقة) ومقابل 30 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م، في حين أبقى على توقعاته للمخزونات بنهاية الموسم الحالي عند 5.13 مليون طن بانخفاض مقداره 1.1 مليون طن مقارنة بمخزونات نهاية الموسم السابق.

• الوضع في روسيا

- قال النائب الأول لوزير الزراعة الروسي إن صافي محصول الحبوب في بلاده بلغ خلال الموسم الحالي 2019/2018م نحو 110 مليون طن منها 70 مليون طن قمح و16.6 مليون طن شعير و10 مليون طن من الذرة.

• الوضع في أوكرانيا

- قال رئيس الوزراء الأوكراني على هامش منتدى أعمال إن بلاده حصدت محصولاً قياسيًّا من الحبوب الموسم الحالي 2019/2018م تجاوز 70 مليون طن في مقابل 61.3 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م، وذلك نتيجة الزيادة الملحوظة في حصاد محصول الذرة.

• الوضع في كازاخستان

- قال نائب وزير الزراعة الكازاخستاني إن بلاده حصدت 22.8 مليون طن من الحبوب الموسم الحالي 2019/2018م بمتوسط إنتاجية 1.5 طن/هكتار مقابل 21.9 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م. وأضاف أن إجمالي صادرات الحبوب المتوقعة الموسم الحالي قد



تصل إلى 9 مليون طن منها 6 مليون طن من الحبوب و2.1 مليون طن من الدقيق والباقي من المحاصيل البقولية.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- رفعت شركة الاستشارات الزراعية الفرنسية "Strategie Grains" توقعاتها لمحصول القمح بدول الاتحاد الأوروبي بما فيها بريطانيا الموسم القادم 2020/2019م إلى أعلى مستوى منذ أربعة مواسم يبلغ 147 مليون طن مقابل 127 مليون طن الموسم الحالي 2019/2018م وعزت ذلك إلى توقع زيادة المساحة المزروعة بنسبة 6%، وزيادة متوسط إنتاجية الهكتار المتوقعة بنسبة 9%. وأضافت أن حصاد الموسم القادم سوف يكون الأكبر منذ الموسم 2016/2015م والذي وصل إجمالي الحصاد فيه إلى 152 مليون طن. كما رفعت توقعاتها لمحصول الشعير الأوروبي الموسم القادم إلى 61.5 مليون طن مقابل 55.9 مليون طن الموسم السابق. ورفعت كذلك توقعاتها لمحصول الذرة إلى 62.9 مليون طن مقابل 60.5 مليون طن الموسم الحالي.
- وفيما يتعلق بتوقعات الموسم الحالي 2019/2018م، خفضت "Strategie Grains" توقعاتها لصادرات القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي إلى 19 مليون طن مقابل 19.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 20.5 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م. كما خفضت توقعاتها لصادرات الشعير إلى 5.4 مليون طن مقابل 6.1 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 5.9 مليون طن الموسم السابق.
- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 7.3 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي 2019/2018م وحتى تاريخ 9 ديسمبر الجاري مقابل 9.5 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2018/2017م بانخفاض نسبته 23%. كما منح رخصاً لتصدير كمية 2.5 مليون طن من الشعير وهي كمية مماثلة لما تم تصديره خلال نفس الفترة من الموسم السابق، وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد 9.1 مليون طن من الذرة مقابل 6.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 37%. ومنح كذلك رخصاً لاستيراد 5.9 مليون طن من فول الصويا مقابل 5.5 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 7%.



• الوضع في فرنسا

- قال رئيس وحدة مراقبة المحاصيل بالمكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" إن حالة الطقس المعتدل والممطر الذي ساد في فرنسا خلال شهر نوفمبر الماضي ساعد محاصيل الحبوب الشتوية على التعافي من موجة الجفاف التي استمرت أثناء فصل الصيف وبداية فصل الخريف. وفي تقرير العرض والطلب الشهري رفع المكتب توقعاته لصادرات فرنسا من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي 2019/2018م إلى 8.8 مليون طن مقابل 8.75 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 8.1 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م وذلك بدعم زيادة الشحنات المصدرة للجزائر. وعلى الرغم من ذلك رفع توقعاته لمخزونات القمح الفرنسي الطري بنهاية الموسم الحالي إلى 2.7 مليون طن مقابل 2.5 مليون طن (توقعات سابقة) بما يعكس تراجع محتمل في الصادرات داخل دول الاتحاد الأوروبي.
- وفي ذات السياق توقعت وزارة الزراعة الفرنسية زيادة المساحة المزروعة من محصول القمح الفرنسي الشتوي الطري العام الحالي إلى 5.03 مليون هكتار مقابل 4.86 مليون هكتار عام 2018م، واعتبرت أن جزءاً من هذه الزيادة يمكن أن يفسر بإحلال بعض المزارعين للقمح الطري بدلاً من محصول بذور اللفت، إذ أدت موجة الجفاف على فرنسا وبعض أنحاء من أوروبا إلى عدم قدرة المزارعين على تنفيذ خططهم الخاصة بزراعة بذور اللفت. كما توقعت زيادة المساحة المزروعة من محصول الشعير الشتوي هذا العام بنسبة 3.3% مقارنة بالعام السابق لتصل إلى 1.33 مليون هكتار، فيما توقعت تراجع المساحة المزروعة من محصول القمح الديورم الشتوي بنسبة 11.1% إلى 308 ألف هكتار، وعزت ذلك إلى عزوف بعض المزارعين عن التوسع في زراعته بسبب تراجع أسعاره العالمية وضعف الحصاد في فرنسا العام الحالي.

• الوضع في الأرجنتين

- خفضت بورصة بوينس آيريس الأرجنتينية للحبوب توقعاتها لمحصول القمح في الأرجنتين الموسم الحالي 2019/2018م إلى 19 مليون طن مقابل 19.2 مليون طن (توقعات سابقة) بسبب موجتي البرد والصقيع التي اجتاحت بعض مناطق زراعة المحصول، وأضافت في تقريرها الأسبوعي أن 57% من المحصول تم الانتهاء الفعلي من حصاده.



• الوضع في البرازيل

- رفع الاتحاد البرازيلي لمصنعي الزيوت النباتية "ABIOVE" توقعاته لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2019/2018م إلى 120.9 مليون طن مقابل 119.5 مليون طن (توقعات سابقة). كما رفع توقعاته لصادرات فول الصويا عام 2018م إلى مستوى قياسي يبلغ 82.7 مليون طن بدعم زيادة الطلب من قبل الصين بعد أزمة الرسوم الجمركية مع الولايات المتحدة الأمريكية، فيما توقع تراجع صادرات عام 2019م إلى 73.9 مليون طن.

• الوضع في الصين

- رفعت وزارة الزراعة الصينية توقعاتها لواردات الصين من الذرة الموسم الحالي 2019/2018م إلى 2.5 مليون طن مقابل 1.5 مليون طن (توقعات سابقة)، ولم تحدد الوزارة الأسباب الرئيسية وراء هذه الزيادة المتوقعة في الواردات، ولكنها قالت إن استهلاك الذرة سوف يزيد الموسم الحالي بنحو 5 مليون طن مقارنة بالتوقعات السابقة لـ 250.8 مليون طن نتيجة التوسع في استخدامه من قبل مصنعي الأعلاف لتعويض النقص في الواردات الأمريكية من محصول السورغم، والواردات الاسترالية من محصول الشعير نتيجة التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تشتري 180 ألف طن من القمح الروسي والروماني

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 180 ألف طن من القمح الطري (11.5% بروتين) في مناقصة عالمية أغلقت يوم 12 ديسمبر. توزعت هذه الكمية ما بين 120 ألف طن قمح روسي المنشأ و60 ألف طن قمح روماني المنشأ، وبلغ متوسط السعر لإجمالي المناقصة 257.96 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة 1-10 فبراير 2019م.

• العراق يستقبل وفداً روسياً لبحث إمكانية استيراد القمح الروسي

- قال رئيس مجلس الحبوب العراقي يوم الخميس الموافق 13 ديسمبر إن وفداً روسياً زار بلاده لبحث إمكانية تصدير القمح الروسي للعراق وفقاً للقواعد واللوائح المتبعة من قبل المجلس، وكذلك لمناقشة الترتيبات اللازمة لتوقيع عقود الاستيراد. الجدير بالذكر أن العراق تعد من الدول الرئيسية المستوردة للقمح في منطقة الشرق الأوسط، ولكنها كانت تعتمد تاريخياً في وارداتها من



المحصول على المنشأ الأمريكي والكندي والاسترالي، إذ يقدر حجم الاستهلاك السنوي للقمح في العراق بنحو 4.5-5 مليون طن، فيما تبلغ الفجوة في المعروض المحلي بنحو 2 مليون طن سنوياً تقوم العراق بتغطيتها عن طريق الواردات.

- وفي سياق متصل، وقعت حكومة العراق اتفاقاً مع الولايات المتحدة الأمريكية ينص على قيام الأخيرة بتغطية جزءا من واردات العراق من القمح والأرز خلال النصف الأول من عام 2019م. ويمكن هذا الاتفاق الذي حظي بموافقة مجلس الوزراء العراقي، وزارة التجارة العراقية من دعوة الشركات الأمريكية لتقديم عروض مباشرة لإمداد البلاد بما تحتاجه من القمح والأرز. وقال وزير التجارة العراقي ان بلاده اختارت الولايات المتحدة الأمريكية بسبب ارتفاع جودة محصولي القمح والأرز بها.

- اشترت وزارة التجارة العراقية كمية 50 ألف طن من القمح الأمريكي الصلب في مناقصة عالمية أغلقت الأسبوع الماضي وظلت عروضها سارية حتى تاريخ 11 ديسمبر الجاري، وفازت شركة ADM بتوريد هذه الشحنة بسعر 320.31 دولار/طن C&F.

• الأردن تشتري 60 ألف طن من الشعير العلفي

- قال مصدر حكومي إن وكالة الحبوب الأردنية اشترت كمية 60 ألف طن من الشعير العلفي اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 13 ديسمبر بسعر 258.75 دولار/طن C&F للشحن خلال النصف الأول من شهر إبريل 2019م، وفازت بها شركة GTCS.

• اليابان تشتري 137.7 ألف طن من القمح

- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 137.7 ألف طن من القمح عالي الجودة ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 13 ديسمبر. اشتملت هذه الكمية على 60.2 ألف طن قمح أمريكي و55.5 ألف طن قمح كندي بالإضافة إلى 22 ألف طن قمح استرالي للشحن خلال الفترة (16 يناير - 15 فبراير 2019م) لجميع المناشئ باستثناء كمية 25 ألف طن قمح كندي للتوريد بتاريخ 5 مارس 2019م.

• ارتفاع أسعار النقل البحري

- ارتفعت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1478 نقطة مقابل 1469 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعاً 9 نقاط بنسبة 0.6%.



• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلا 97.42 نقطة مقابل 96.71 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.62%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 0.62%	1.138	1.131	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	07-Dec-18	14-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	245.2	247.4	2.2	0.9%	
May. 019	247.1	249.6	2.5	1.0%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	07-Dec-18	14-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	224.5	224.1	-0.4	-0.2%	
May. 019	221.1	219.2	-1.9	-0.9%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	07-Dec-18	14-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	261.9	264.2	2.3	0.9%	
May. 019	265.2	266.0	0.8	0.3%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	07-Dec-18	14-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	231.8	233.8	2.0	0.9%	
May. 019	231.5	234.2	2.7	1.2%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	07-Dec-18	14-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	241.2	241.9	0.7	0.3%	
May. 019	241.6	243.0	1.4	0.6%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	07-Dec-18	14-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	172.5	171.9	-0.6	-0.3%	
May. 019	173.6	172.9	-0.7	-0.4%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	07-Dec-18	14-Dec-18	Change	Change %	
Mar. 019	346.7	344.6	-2.1	-0.6%	
May. 019	349.2	346.9	-2.3	-0.7%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	07-Dec-18	14-Dec-18	Change	Change %	
Jan.019	240.0	242.0	2.0	0.8%	
Australia Feed Barley	07-Dec-18	14-Dec-18	Change	Change %	
Jan.019	265.0	276.0	11.0	4.2%	
Black Sea Feed Barley	07-Dec-18	14-Dec-18	Change	Change %	
Jan.019	238.0	238.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Jan.019	05-Dec-18	12-Dec-18	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	23.8	23.8	0.0	0%	
Germany-Hamburg	27.0	27.0	0.0	0%	
French - Dunkerque	29.0	29.0	0.0	0%	
Australia - Kwinana	34.8	34.8	0.0	0%	